

Research Paper

أثر استراتيجية LEAD في تعلم أداء بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلاب

محمد هادي احمد حسين

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة سامراء, Mhd.hadi551@gmail.com

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.162637.1302>

Submission Date 2025-07-10

Accept Date 2025-07-29

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على اثر استراتيجية LEAD في تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمناستك الفني للطلاب ، والتعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعيدة لمجموعة البحث التجريبية والضابطة المستعملة لاستراتيجية (LEAD) تعلم أداء بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلاب. واستعمل الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث، فقد اشتمل مجتمع البحث على طلاب المستوى الأول في جامعة سامراء (93) طالباً، ليصل بذلك إجمالي عدد مجتمع البحث إلى (93) طالباً للعام (2024-2025)، وجرى تقسيم هذه العينة فكان عدد عينة التطبيق من طلاب جامعة سامراء والبالغ عددهم (30) طالباً ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية البسيطة عن طريق القرعة، فتكونت المجموعة التجريبية من (12) طالباً مثلت شعبة (A) وقد طبقت عليهم (استراتيجية LEAD) ، أما المجموعة الثانية الضابطة فهم أيضاً (12) طالباً مثلت شعبة (B) طبق عليهم الأسلوب المتبع من قبل المدرس، أما شعبة (C) فقد خضعوا للتجربة الاستطلاعية والمكونة من (6) طلاب، وتوصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية: تصميم وإعداد وحدات تعليمية متكاملة وفعالة، مرتكزة على مبادئ استراتيجية (LEAD)، وقد أسهمت هذه الوحدات في تحقيق الأهداف التعليمية المتعلقة بتنمية اكتساب المهارات الحركية في الجمناستك، أما التوصيات: تبني وتطبيق استراتيجية (LEAD) بشكل واسع في تدريس الجمناستك الفني، وغيرها من الرياضات التي تتطلب مهارات حركية دقيقة، لما لها من أثر مثبت في تعزيز وتحسين الأداء المهاري.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية LEAD، المهارات الأساسية، الجمناستك الفني.

The LEAD Strategy's Impact on Learning Fundamental Skills in Artistic Gymnastics Floor Exercises

Muhammad Hadi Ahmed Hussein

College of Physical Education and Sports Sciences - Samarra University

Abstract

The objective of this research was to prepare educational units based on the steps of the LEAD strategy and to identify its effect on learning some fundamental skills in artistic gymnastics for students. The researcher employed the experimental methodology due to its suitability for the nature of the research. The research population comprised first-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Samarra and Gilgamesh University. The number of first-year students at the University of Samarra was (93), while the number of first-year students at Gilgamesh University was (110), bringing the total research population to (203) students for the academic year (2024-2025). The study sample, drawn from the University of Samarra, consisted of (24) students divided into two groups using simple random sampling by lottery. The experimental group consisted of (12) students (Section A), to whom the (LEAD strategy) was applied. The control group also consisted of (12) students (Section B), who were taught using the conventional method employed by the instructor. The researcher reached the following conclusions: Integrated and effective educational units were designed and prepared based on the principles of the (LEAD) strategy. These units contributed to achieving the educational objectives related to the development of motor skill acquisition in gymnastics. The recommendations are as follows: To adopt and widely apply the (LEAD) strategy in teaching artistic gymnastics and other sports that require precise motor skills, due to its proven impact on enhancing and improving skill performance.

Keywords: LEAD Strategy, Fundamental Skills, Artistic Gymnastics

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

مع التطور الذي يحدث باستمرار في مجالات الحياة المختلفة ، يعمل الباحثون باستمرار وكذلك المختصون التربويون في عملية التدريس بالتقصي والبحث من أجل إيجاد البدائل الملائمة عن طريق التجريب في محاولة منهم لإيجاد المناخ المناسب والنموذجي الذي يساعد على إظهار صورة طبيعية ومن بين الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تعد مجموعة من العمليات والمهارات العقلية المعقدة التي تساعد المتعلم على الإدراك واكتساب المعرفة، كما تمكنه من تخزين المعلومات وثباتها وتكسيبه القدرة على تنظيم هذه المعلومات في الذاكرة مما يساعد على سهولة استرجاعها ، و ظهرت استراتيجيات معاصرة في التدريس ومنها استراتيجية (lead) والتي تعد من الاستراتيجيات المعرفية التي تعتمد على المعرفة والفهم ثم العمل بهذه المفاهيم، ومن شأنها تحفيز التفاعل بين المدرس والمتعلم من خلال المراحل المنظمة والمتسلسلة بطريقة منطقية وتعد وسيلة هامة للتفكير والتدريس في القرن الحادي والعشرين فاستعمال استراتيجية (lead) لا تعد إضافة إلى التدريس ولكنها تمثل استجابة المدرس لاحتياجات جميع المتعلمين وتوفير فرص التعلم نفسها من خلال تخطيط المادة التعليمية وتلبية احتياجات جميع المتعلمين لاكتساب المفاهيم العلمية للتحصيل المعرفي وتعلم المهارات الأساسية بكرة القدم ومعالجة الأفكار والمعلومات من خلال مراعاة الفروق الفردية ومساعدتهم في تحسين الدافعية نحو التعلم فنحن بحاجة إلى التنوع في طرائق إيصال المعلومة بطريقة تؤدي إلى تلبية متطلبات المنهج الدراسي بطريقة تحقيق النجاح لجميع المتعلمين لأن المتعلمين يختلفون من حيث قدرتهم وسرعتهم بالتعلم والتحصيل.

2-1 مشكلة البحث

رغم الاهتمام المتزايد لتطوير العملية التعليمية وتنفيذ برامجها في الوقت الحاضر لا زالت هناك حاجة ملحة لتحسين عملية التدريس ، لأن عملية تدريس وتعليم الطلاب تعتمد بشكل فاعل على مدى فاعلية الاستراتيجيات والأساليب التدريسية المستعملة في تعليم المهارات الحركية للألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة ومنها رياضة كرة القدم للوصول إلى المستوى المقبول في الأداء ضمن الوقت المحدد له، ومن خلال ملاحظة الباحثان الميدانية كونه مدرس للتربية الرياضية وإطلاعه على الكثير من الأبحاث والدراسات السابقة ولفائه بأصحاب الخبرة والاختصاص لاحظ بأن المناهج التعليمية المتبعة في تدريس فعالية الجمناستك تتطلب وجود استراتيجيات للتدريس يكون المتعلم من فيها عنصرا فعالا ، إذ أن تنظيم عملية التعلم واستعمال الاستراتيجيات العلمية الملائمة واستثمارها هو الأساس الذي يراود منه رفع المستوى التعليمي وتحقيق أهداف العملية التعليمية بشكل فعال بما يخدم هذه المهارات والتسريع في تعلمها. وهذا ما دفع الباحثان للقيام بهذه الدراسة لمواكبة التطور المستمر في تحسين العملية التعليمية وأمل في التقدم بمستوى أداء الطلاب لمهارات الجمناستك الفني، ومن هذا المنطلق تتجلى أهمية البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي: ما هو أثر استراتيجية (lead) في تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمناستك الفني للطلاب؟

3-1 أهداف البحث

1. التعرف على أثر استراتيجية (LEAD) في تعلم أداء بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلاب.
2. التعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعيدة لمجموعة البحث التجريبية والضابطة المستعملة لاستراتيجية (LEAD) تعلم أداء بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلاب.

4-1 فروض البحث

- 1 استراتيجية (LEAD) أثر إيجابي في تعلم أداء بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلاب.
- 2 وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعيدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم بعض أداء بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلاب ولصالح الاختبارات البعيدة.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : عينة من طلاب المستوى الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سامراء.

2-5-1 المجال الزماني: المدة من 2024/2/25 ولغاية 2025/5/4

3-5-1 المجال المكاني : قاعات الجمناستك في جامعة سامراء.

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهجية البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي الملائم لطبيعة ومشكلة البحث وتم اعتماد التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ويعد ذلك في غاية الأهمية بحيث تكون العينة متماثلة على قدر الامكان، وكما موضح في التصميم (1)

التصميم (1) يبين التصميم التجريبيين تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي وخطوات تنفيذ البحث

الخطوات					العدد	المجموعات	
الفرق بين المجاميع في الاختبارات البعدي	اختبار المهاري بعدي	الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي	المستقل استراتيجي LEAD	اختبار قبلي	12	المجموعة التجريبية	العينة
	اختبار المهاري بعدي	الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي	الاسلوب المتبع	اختبار قبلي	12	المجموعة الضابطة	

2-2 مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب المستوى الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سامراء ، وقد بلغ عدد طلاب المستوى الأول في جامعة سامراء (93) طالباً، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين بطريقة القرعة إلى مجموعة تجريبية بعدد (12) طالباً والمجموعة الضابطة (12) طالباً و (6) لاعبين للتجربة الاستطلاعية وبذلك بلغت عينة البحث الرئيسية (30) طالباً وهي تمثل نسبة مئوية قدرها (27.9%) من مجتمع البحث الكلي.

2-3 وسائل جمع المعلومات والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

2-3-1 وسائل جمع المعلومات

- الملاحظة
- المقابلة
- الاستبانة
- المصادر والمراجع
- 2-3-2 الأدوات المستعملة في البحث
- ميزان لقياس الكتلة
- شريط لقياس الطول
- صافرة نوع (فوكس) عدد (2)
- حامل كرات

2-4 تحديد متغيرات البحث

2-4-1 تحديد المهارات الأساسية في الجمناستك لعينة البحث: تم تحديد بعض المهارات الأساسية في الجمناستك الفني للطلاب المستعملة في البحث بالاعتماد على مفردات دليل درس التربية الرياضية المقرر من قبل التعليم العالي والبحث العلمي التي يتم تدريسها ضمن نظام الكورس الدراسي الثاني ووفقاً لتسلسل المنهج لطلاب المستوى الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سامراء للعام الدراسي (2024-2025) ، لذا تم الاعتماد واختيار بعض المهارات الأساسية في الجمناستك الفني هي (الميزان، الدرجة الامامية، الدرجة الخلفية).

2-4-2 تحديد الاختبارات للمهارات الأساسية

تم إعداد استمارة لاستطلاع آراء الخبراء ملحق (2) حول ترشيح أهم الاختبارات لبعض المهارات الأساسية في الجمناستك الفني قيد البحث للطلاب التي تقيس هذه المهارات ، إذ تم عرض هذه الاستمارات على (11) خبيراً ومختصاً في طرائق التدريس والتعلم الحركي والاختبار والقياس في مجال الجمناستك وكان عدد الاختبارات (9) اختبارات لتحديد الاختبارات الأنسب لقياس هذه المهارات، وبعد جمع البيانات وتفرغها تم استخلاص أهم الاختبارات المهارية التي حازت من وجهة نظر المختصين على نسبة اتفاق (70%) فأكثر. إذ يشير بلوم: أن نسبة الاتفاق يجب أن لا تقل عن (70%) فأكثر من آراء المحكمين. كما مبين في الجدول (2).

جدول (2) يبين النسبة المئوية للاختبارات للمهارات الأساسية في الجمناستك حسب رأي (11) خبيراً

ت	المهارة	الاختبارات المناسبة	عدد الخبراء	أراء الخبراء		النسبة المئوية للاتفاق
				موافقون	غير موافقون	
1	الدرجة الأولى	يقف الزميل بجانب اللاعب ويضع يديه تحت صدر اللاعب وتحت رجله الخلفية لمساعدته على التوازن	11	9	2	%81
		وقوف لاعبان وجه لوجه ويمسك اللاعب ذراعين اللاعب الآخر ويحاولوا رفع القدم الخلفية سوياً للمساعدة في ضبط حركة الرجل	11	3	8	%27
		أداء حركة الميزان بدون مساعدة	11	2	9	%18
2	الدرجة الامامية	الجلوس على الأربع وأداء الدرجة الامامية كاملة وصولاً إلى وضع الوقوف ولاتزان ثم أداء الدرجة مرة أخرى	11	1	10	%9
		إسناد الذراعين أماماً باستخدام البساط المائل ثم أداء الدرجة الامامية المتكورة.	11	4	7	%36
		الدرجة الامامية باستخدام البساط المائل مع وضع علامات دالة على وضع اليدين والراس والهبوط على القدمين والوقوف.	11	11	0	%100
3	الدرجة الخلفية	من وضع الاستلقاء ضم الرجلين إلى الصدر وعمل وضعية التكور والبدء في مرجحة الجسم للأمام والخلف	11	2	9	%18
		الوقوف المتكور والتدريج قليلاً للخلف ثم ضم الراس والتدريج للأمام على البساط المائل ثم الوقوف.	11	4	7	%36
		من الوضع الأساسي للتدريج الأداء الكامل باستعمال سطح مائل	11	11	0	%100

2-4-3 الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث

الاختبار الأول : الميزان¹

* الهدف من الاختبار: قياس الأداء الفني لمهارة الميزان

* الأدوات المستعملة: بساط، كاميرا.

* وصف الاختبار: يقف الزميل بجانب اللاعب ويضع يديه تحت صدر اللاعب وتحت رجله الخلفية لمساعدته على التوازن

* التسجيل: يتم تقييم الاختبار من (10) درجات من قبل محكمين للجمناستك الفني.

* المحاولات: ثلاث محاولات لكل مختبر، يختار منها المحاولة الأفضل.

الاختبار الثاني : الدرجة الامامية²

* الهدف من الاختبار: قياس الأداء الفني لمهارة الدرجة الامامية المتكورة.

* الأدوات المستعملة: بساط مائل ، كاميرا

* وصف الاختبار: الدرجة الامامية باستخدام البساط المائل مع وضع علامات دالة على وضع اليدين والراس والهبوط على القدمين والوقوف.

* التسجيل: يتم تقييم الاختبار من (10) درجات من قبل محكمين جمناستك الفني

* المحاولات: ثلاث محاولات لكل مختبر، يختار منها المحاولة الأفضل.

الاختبار الثالث الدرجة الخلفية³

* الهدف من الاختبار: قياس الأداء الفني لمهارة الدرجة الخلفية.

* الأدوات المستعملة: بساط مائل، كاميرا.

* وصف الاختبار: من الوضع الأساسي للتدريج الأداء الكامل باستعمال سطح مائل.

* التسجيل: يتم تقييم الاختبار من (10) درجات من قبل محكمين جمناستك الفني.

2-5 التجربة الاستطلاعية

أجريت التجربة الاستطلاعية قبل المباشرة بالتجربة الأساسية للاختبارات التي تخص بعض المهارات الأساسية في الجمناستك وبمشاركة الفريق المساعد ملحق (1) في يوم الأحد الموافق 16 / 3 / 2024 للوقوف على المعوقات والسلبيات حتى تتم معالجتها والتي أجريت على طلاب من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل نفسه والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ومن الذين تم استبعادهم عن تجربة البحث

¹ محمد ابراهيم شحاتة: دليل الجمناستك الفني، ج1، ط1، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص38.

² معيوف دنون حنتوش : جمباز أجهزة بنات، ج1، جامعة الموصل، مطبعة جامعة الموصل ، 1985 ، ص51- 69

³ صالح مجيد العزاوي ؛بسمان عبدالوهاب البياتي، الجمناستك الفني التطبيقي، ج1، ط1، بغداد، دار الكتب والوثائق، 2011، ص55.

الرئيسية والبالغ عددهم (6) طلاب من طلاب المستوى الأول في الكلية ، والغرض من التجربة الاستطلاعية هي:

- التحقق من مدى ملائمة الاختبارات لأفراد العينة وسهولة تطبيقها.
- التحقق من مدى صلاحية الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث.
- التعرف على الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات.
- معرفة المعوقات التي قد تظهر وتلافي حدوث الأخطاء والتداخل في العمل.

2-6-2 الأسس العلمية للاختبارات المهارية

يعد الهدف الرئيس من إجراء الاختبارات هو الحصول على نتائج حقيقية ودقيقة يمكن للباحث من خلالها إصدار الأحكام، وعلى ضوءها يتم اتخاذ القرارات المناسبة؛ لذلك قام الباحثان بإيجاد المعاملات العلمية المتمثلة بـ(الصدق والثبات والموضوعية) التي تعد من أهم مميزات الاختبار الجيد.

2-6-2-1 صدق الاختبار

قام الباحثان باستخراج الصدق بطريقة الصدق الظاهري للاختبارات المهارية قيد البحث، وذلك من خلال عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق (2) قبل تنفيذها للحكم على مدى صلاحيتها وقدرتها على قياس ما وضعت لأجله ومدى ملاءمتها لمستوى أفراد العينة ، ثم إيجاد نسبة اتفاق عالية لتحقيق صدق الاختبار.

2-6-2-2 ثبات الاختبار

قام الباحثان بحساب معامل الثبات باستعمال طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بفواصل زمني مقداره سبعة أيام بين التطبيقين على العينة الاستطلاعية الأولى نفسها وعددها (6) طلاب يوم الأحد المصادف 2025/3/23 وتحت الظروف نفسها.

3-4-6-3 موضوعية الاختبار

قام الباحثان بالتأكد من موضوعية الاختبارات المهارية المستعملة ومدى ملاءمتها لمستوى العينة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات اثنين من المقيمين، وأظهرت النتائج أن الاختبارات جميعها ذات موضوعية عالية. وكما يبينها الجدول (3).

الجدول (3) يبين الأسس العلمية للمهارات قيد البحث

المهارات	الصدق الظاهري باتفاق الخبراء			الثبات بالاختبار وإعادة الاختبار			الموضوعية (صدق بين محكمين)		
	(ن) الخبراء	المتفقون	نسبة الاتفاق	درجة الثبات	(Sig)	الدلالة	درجة الموضوعية	(Sig)	الدلالة
الميزان	11	9	81%	0.845	0.000	دال	0.983	0.000	دال
الدرجة الامامية	11	10	90%	0.859	0.000	دال	0.985	0.000	دال
الدرجة الخلفية	11	11	100%	0.898	0.000	دال	0.967	0.000	دال

2-7-2 إجراءات البحث

تضمنت إجراءات البحث خطوات تنفيذ التجربة وكما يأتي:

2-7-2-1 الاختبارات القبلية

تم إجراء الاختبارات القبلية الخاصة باختبارات بعض المهارات الأساسية في الجمناستيك التي شملت (الميزان، الدرجة الامامية، الدرجة الخلفية) في يوم الثلاثاء الموافق 2025/3/25 في الساعة التاسعة صباحاً، ولضبط المتغيرات كافة وإرجاع الفروق للمتغير المستقل في البحث أجرى الباحثان عملية التكافؤ في ضوء نتائج الاختبارات القبلية حيث أكدت المصادر العلمية أن التكافؤ هي التساوي بين افراد في المتغيرات، فهي محاولة هدفها الانطلاق من نقطة شروع واحدة في البحث، وكما مبين في الجدول (4) جدول (4) يبين التكافؤ في قيم مجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة (F) المحسوبة والدلالة الإحصائية لدى افراد عينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة (T)	النتيجة
			ع	س	ع	س		
1	الميزان	الدرجة	3.89	0.99	4.01	0.24	0.936	غير معنوي
2	الدرجة الامامية	الدرجة	3.08	0.94	4.08	0.23	-0.278	غير معنوي
3	الدرجة الخلفية	الدرجة	3.55	0.70	3.84	0.58	0.313	غير معنوي

2-7-2-2 التجربة الرئيسة

شرع الباحثان بالتعاون مع أستاذ المادة بتطبيق الوحدات التعليمية المعدة على وفق استراتيجية LEAD في الكورس الثاني من العام الدراسي (2024-2025) وبواقع (9) وحدة تعليمية وبزمن كلي (810) دقيقة بدء يوم الخميس الموافق 2025/ 3 / 27 وانتهى يوم الأحد الموافق 2025/ 5 / 4، وبواقع

وحدثين تعليميتين لكل أسبوع المصادف ليومي الاحد والخميس، إذ بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة كما مقرر زمن الدرس المنهجي للمادة في الكلية

2-7-3 الاختبارات البعدية

قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث وقد حرص الباحثان على تهيئة الظروف نفسها التي أجريت بها الاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكان وفريق العمل المساعد ملحق (1) والأجهزة والأدوات المستخدمة وتهيئة كافة الظروف المحيطة بالاختبارات لأجل تلافي المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على نتائج الاختبارات البعدية لدى أفراد عينة البحث.

إذ تم إجراء الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية في الجمناستك الفني في يوم الخميس الموافق 5/8/2025 وبإشراف مباشر من المشرف والباحث في الساعة التاسعة صباحاً

2-8 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية لملائمة لحل وتحصيل بيانات البحث هذا عن طريق الاعتماد على الحقيبة الإحصائية.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية في الجمناستك الفني للطلاب.

جدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدى لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

المتغير	وحدة القياس	الاختبار	س	±ع	س- ف	خ- ف	قيمة المحتسبة T	مستوى الدلالة (sig)	المعنوية
الميزان	درجة	قبلي	3.89	0.99	3.96	0.77	17.842	.001	معنوي
		بعدي	7.85	0.52					
الدرجة الامامية	درجة	قبلي	3.08	0.94	4.30	0.77	19.34	.000	معنوي
		بعدي	7.38	0.81					
الدرجة الخلفية	درجة	قبلي	3.55	0.70	3.15	0.44	23.68	.000	معنوي
		بعدي	6.69	0.52					

يتبين من الجدول (5) ما يأتي:

من الجدول (5) يتبين لنا في (المهارات) بلغ الوسط الحسابي لمهارة الميزان في الاختبار القبلي (3.89) بانحراف معياري مقداره (0.99)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (7.85) بانحراف معياري مقداره (0.52) على التوالي وبلغت قيمة (T) المحتسبة (17.842) وقيمة الدلالة (0.001).
إذ بلغ الوسط الحسابي لمهارة الدرجة الامامية في الاختبار القبلي (3.08) بانحراف معياري مقداره (0.94)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (7.38) بانحراف معياري مقداره (0.81) على التوالي وبلغت قيمة (T) المحتسبة (19.34) وقيمة الدلالة (0.00).
بلغ الوسط الحسابي لمهارة الدرجة الخلفية في الاختبار القبلي (3.55) بانحراف معياري مقداره (0.70)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (6.69) بانحراف معياري مقداره (0.52) على التوالي وبلغت قيمة (T) المحتسبة (23.68) وقيمة الدلالة (0.001).

جدول (6) تبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى في (الاختبارات المهارية) للمجموعة الضابطة

المتغير	وحدة القياس	الاختبار	س	±ع	س- ف	خ- ف	قيمة المحتسبة T	Sig	المعنوية
الميزان	درجة	قبلي	4.00	0.24	1.46	0.51	9.94	.001	معنوي
		بعدي	5.46	0.58					
الدرجة الامامية	درجة	قبلي	4.08	0.23	0.99	0.28	12.30	.021	معنوي
		بعدي	5.07	0.35					
الدرجة الخلفية	درجة	قبلي	3.84	0.58	0.43	0.77	1.956	.05	معنوي
		بعدي	4.27	0.90					

يتبين من الجدول (6) والشكل (7) ما يأتي:

من الجدول (6) يتبين لنا في (المهارات) بلغ الوسط الحسابي لمهارة الميزان في الاختبار القبلي (4.00) بانحراف معياري مقداره (0.24)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (5.46) بانحراف معياري مقداره (0.58) على التوالي وبلغت قيمة (T) المحتسبة (9.94) وقيمة الدلالة (0.0013).

بلغ الوسط الحسابي لمهارة الدرجة الأمامية في الاختبار القبلي (4.08) بانحراف معياري مقداره (0.23)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (5.07) بانحراف معياري مقداره (0.35) على التوالي وبلغت قيمة (T) المحتسبة (12.30) وقيمة الدلالة (0.021).

بلغ الوسط الحسابي لمهارة الدرجة الخلفية في الاختبار القبلي (3.84) بانحراف معياري مقداره (0.58)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (4.27) بانحراف معياري مقداره (0.90) على التوالي وبلغت قيمة (T) المحتسبة (1.956) وقيمة الدلالة (0.05).

2-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمناستك الفني للطلاب.

جدول (7) تبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ونتيجة الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في (الاختبارات المهارية)

المتغيرات	وحدات القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحسوبة	Sig	المعنوية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الميزان	درجة	7.85	0.52	5.46	0.58	-3.521	0.002	معنوي
الدرجة الأمامية	درجة	7.38	0.81	5.07	0.35	7.357	0.001	معنوي
الدرجة الخلفية	درجة	6.69	0.52	4.27	0.90	2.098	0.06	معنوي

يتبين لنا أن الجدول (7) في مهارة (الميزان) بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (7.85) بانحراف معياري مقداره (0.52)، في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (5.46) بانحراف معياري مقداره (0.58)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (-3.521) في حين (Sig) (0.002)، مما يدل على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث عند مستوى الدلالة (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية.

أما في مهارة (الدرجة الأمامية) فقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (7.38) بانحراف معياري مقداره (0.81)، في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (5.07) بانحراف معياري مقداره (0.35)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (7.357)، في حين كان قيمة (sig) (0.001) مما يدل على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث عند مستوى الدلالة (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية.

أما في مهارة (الدرجة الخلفية) فقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (6.69) بانحراف معياري مقداره (0.52)، في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (4.27) بانحراف معياري مقداره (0.90)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (2.098)، في حين كان قيمة (sig) (0.06)، مما يدل على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث عند مستوى الدلالة (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت المهارات الأساسية باستعمال استراتيجيات (ليد) ووفق الأنشطة الإثرائية على المجموعة الضابطة التي اعتمدت على الطريقة الاعتيادية، ويعزو الباحث سبب التقدم إلى التدرج في تقديم المهارات من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد في أداء التمارين إضافة إلى الأنشطة الإثرائية المقدمة من قبل المدرس إلى الطلاب والتي أسهمت بشكل فعال مجد في إثارة ميولهم، وكذلك من خلال المناقشات العلمية التي تجري بين الطلاب والمدرس والأسئلة التي يوجهها الطلاب إلى المدرس أدت إلى زيادة الجانب المعرفي وتكوين صورة واضحة عن المهارة، عن فضلاً عن أن رياضة الجمناستك تتميز بتعدد وتنوع مهاراتها مما أسهم في خلق جو من المتعة والرغبة في تعلم مهاراتها والتقدم من قبل المتعلمين وهذا يدل على أن المنهج التعليمي المعد للمجموعة التجريبية كان ملائماً لمستوى العينة واستيعابها فضلاً عن أنها قد بنيت على أسس علمية صحيحة وتم تنفيذها بشكل سليم من قبل متخصصين وجاء نتيجة التخطيط السليم ومراعاة المرحلة العمرية وميول ورغبات المتعلمين وإضافة روح المنافسة من خلال الأنشطة الإثرائية التي شجعت وحفزت المتعلمين حيث أن من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لا بد أن يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة في التعلم والتعليم فالتخطيط المدروس الذي يبني عليه المنهج التعليمي يؤدي حتماً إلى تطور التعلم⁴، كما أن الأسئلة التي يطرحها المدرس داخل الملعب لا تثير التفكير لدى اللاعب أما المجموعة التجريبية فكان توافر التغذية الراجعة الآنية والمباشرة ضمن الاسئلة المقدمة من قبل الطلبة كان لها دور

⁴ محمود عبد الفتاح: سيكولوجية التربية الرياضية، ج1، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995، ص479.

كبير في اكتساب مهارات التفكير إذ أن التغذية الراجعة دور في ترسيخ القواعد والقرارات الأساسية والضرورية في التدريس النموذجي باعتبار إعطاء معلومات تصحيحية وتعزيزية آنية لبعض الحركات المهارية تعد عاملاً قوياً في تحسين العملية التعليمية⁵، وأن لها دوراً في زيادة التفاعل بين اللاعب والمدرس وبث روح المشاركة للوصول إلى الهدف التعليمي، كما أن تنظيم التمرينات على ضوء الاستراتيجية من حيث تعدادها وتذكرها وإيجاد المتشابهة منها وإعادة تسميتها وتصنيفها ضمن قائمة المهمات أو الأسئلة وتنوع أشكالها من خلال الأنشطة الإثرائية التي أثارت دافعية وحماسة المتعلمين في التفكير واكتساب المهارات الحركية بشكل أيسر وكان له الأثر الإيجابي عند تطبيق المنهج بالتمرين وتنويعها للمساعدة في تطوير المهارة وهذا سوف يشارك فعلياً في التعلم والأداء " كلما زادت كمية المتغيرات في أشكال التمرين أعطت تغيرات أكيدة في نوع التعلم"⁶، إن التعلم التعاوني هو طريقة تقوم على العلم من خلال الفريق الذين يتعاونون فيه الأعضاء وينسقون الجهود المشتركة مع بعضهم البعض بصورة منتظمة ويتحملون المسؤولية بالدرجة نفسها للوصول إلى الأهداف المقصودة ، وتستعمل هذه الطريقة في مستويات عملية مختلفة في تعلم اكتساب الدارسين سلوكيات تعاونية إيجابية في أثناء التعلم⁷، ويعزو الباحث إلى أن حداثة هذه الاستراتيجيات ومن خلال اقبال الطلاب على الأداء بهذه الاستراتيجيات بحماس ورغبة، إذ أن الأداء المتبع للمجموعة الضابطة يعتمد فقط على المدرس في التطبيق في حين الطلاب مشاهد وبتكرار روتيني في أكثر الأحيان.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

1. فاعلية استراتيجية (LEAD) في تعلم أداء بعض المهارات الأساسية في الجمناستك الفني للطلاب.
2. تفوق المجموعة التجريبية التي عملت وفق استراتيجية (LEAD) على المجموعة الضابطة في نتائج الاختبار البعدي في تعلم أداء بعض المهارات الأساسية في الجمناستك الفني للطلاب.

4-2 التوصيات

1. ضرورة الافادة من استراتيجيات التدريس المعاصرة في دعم وتعزيز عملية التدريس ورفدها بيئة تدريس إيجابية لغرض تحقيق التعلم المطلوب.
2. ضرورة حث مدرسي التربية الرياضية في جميع المراحل الدراسية على استعمال استراتيجية (LEAD) لما لها من تأثير إيجابي على المتعلمين.

المراجع

- محمد ابراهيم شحاتة: دليل الجمناستك الفني، ج1، ط1، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
- معيوف ذنون حنتوش : جملاز أجهزة بنات، ج1، جامعة الموصل، مطبعة جامعة الموصل ، 1985.
- صالح مجيد العزاوي ؛بسمان عبدالوهاب البياتي، الجمناستك الفني التطبيقي، ج1، ط1، بغداد، دار الكتب والوثائق، 2011.
- محمود عبد الفتاح: سيكولوجية التربية الرياضية، ج1، ط2، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995.
- مازن عبد الرحمن: تأثير استخدام التغذية الراجعة في تحسين مستوى الأداء في مهارة التصويب لكرة السلة ،مجلة التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، المجلد السابع ، 1998 .
- وجيه محجوب: التعلم وجدولة التدريب ، ج1، بغداد ، مكتب العادل للطباعة ، 2000.
- محمود داود الربيعي ؛سعيد صالح: طرائق تدريس التربية الرياضية واساليبها، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 2011.

⁵ مازن عبد الرحمن: تأثير استخدام التغذية الراجعة في تحسين مستوى الأداء في مهارة التصويب لكرة السلة ،مجلة التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، المجلد السابع ، 1998 ، ص 176-179

⁶ ووجيه محجوب: التعلم وجدولة التدريب ، ج1، بغداد ، مكتب العادل للطباعة ، 2000 ، ص175.

⁷ محمود داود الربيعي ؛سعيد صالح: طرائق تدريس التربية الرياضية واساليبها، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 2011، 245.

الملاحق

ملحق (1) يبين فريق العمل المساعد

ت	الاسم	التحصيل الدراسي	مكان العمل
1	عمر جميل ابراهيم	ماجستير	وزارة التربية
2	حيدر شاكر محسن	بكالوريوس	طالب ماجستير
3	الحسن هادي أحمد	بكالوريوس	وزارة التربية

ملحق (2) يبين السادة الخبراء والمختصين

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص الدقيق	مكان العمل
1	د. زياد سالم عبد	أ. د	طرائق تدريس	جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	د. بثينة عبد الخالق ابراهيم	أ. د	طرائق تدريس	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة متقاعد
3	د. جاسم صالح المعجون	أ. د	طرائق تدريس	كلية الزهراء الجامعة / كربلاء
4	د. لقمان عمران شنين	أ. د	طرائق تدريس	جامعة البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	د. اسماعيل عبد زيد	أ. د	طرائق تدريس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	د. محمد رحيم فادي	أ. د	طرائق التدريس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	د. أمينة كريم حسين	أ. م. د	طرائق التدريس	جامعة كركوك / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
8	د. علي صادق شاكر	أ. م. د	طرائق التدريس	جامعة الكوفة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
9	د. ثامر تركي مناع	أ. م. د	تعلم حركي	جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
10	د. باسم مجيد محمد	أ. م. د	تعلم حركي	جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
11	د. أسيل ابراهيم شهاب	م. د	طرائق التدريس	جامعة سامراء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة